

أحمد بياسى.. بطل الثورة السورية الذى فضح أكاذيب نظام الأسد

419220/youm7.com/story/2011/5/23 أحمد-بياسى-بطل-الثورة-السورية-الذى-فضح-أكاذيب-نظام-الأسد

23 مايو 2011

الرئيسية < أخبار عربية

الإثنين، 23 مايو 2011 04:15 م



كتبت ريم عبد الحميد

أحمد بياسى أصبح اسماً شهيراً فى سوريا التى يخوض شعبها معركة احتجاجية شرسة ضد النظام الحاكم الذى يستخدم بدوره القمع والوحشية لقمع هذه الاحتجاجات. فهذا الشاب القادم من قرية صغيرة فى شمال غرب سوريا، كما تقول صحيفة الإندبندنت البريطانية، استطاع أن يجذب انتباه حركة الاحتجاج السورية وجعل نفسه رمزاً للتمرد فى جميع أنحاء البلاد، بل وربما يكون وضع حياته على حافة الخطر.

وبدأت قصة بياسى عندما تم تصويره فى فيديو تم تحميله فيما بعد على موقع يوتيوب الشهر الماضى. ويظهر هذا الشريط قوات الأمن السورية تلوح ببنادق الكلاشينكوف وتقوم بضرب سجناء قامت باحتجازهم من قرية البيضاء بالقرب من مدينة بنياس فى شمال سوريا. وكان بياسى من بين هؤلاء الذين تم ضربهم وركلهم من قبل رجال الأمن.

إلا أن الحكومة السورية ردت على هذا الفيديو بالقول إنه مفبرك وأن الزى الذى يرتديه الرجال فى الشريط لا يخص رجال الأمن وأن هذا الفيلم قد تم تصويره على الأرجح فى كردستان العراق.

وغضب بياسى من كذب الحكومة، وسعى لإثبات أن القوات الموالية للرئيس بشار الأسد هى وحشية تماماً مثلما ظهر فى الشريط. وباستخدام الهاتف المحمول، قام وأصدقائه بالتقاط فيديو بدأه بلافتة للمدينة واستمر فى تصوير الميدان حيث تم احتجاز وضرب السجناء جميعهم.

وفى هذا العمل الشجاع من جانبه، أنهى بياسى الفيلم بالوقوف أمام الكاميرا ورفع بطاقة الهوية الخاصة به حتى يثبت للعالم أنه سورى الجنسية.

وكان لشجاعته ثمناً مرعباً. فقد تم اعتقاله من قبل وحدات المخابرات السورية، ويقول نشطاء حقوقيون أنه تم اعتقاله فى مقر سرى بدمشق. وظن الكثيرون فى سوريا أن البياسى قد مات، فى حين تلقى نشطاء حقوقيون تقارير تفيد بأنه قد عانى فى ساعاته الأخيرة على يد الشرطة السرية السورية.

لكن فى يوم السبت الماضى ثبت أنه لا يزال حياً وظهر على شاشات التلفزيون الرسمى، ويقول وسام طريف الناشط الحقوقي إنه تم اعتقاله وإذلاله أمام السجناء الآخرين وتم تعذيبه بشدة حتى يكون عبرة للآخرين الذين أرغموا على مشاهدة تعذيبه.

عندما ظهر بياسى على شاشات التلفزيون بدا أن أُجبر على الاعتراف بقصة زائفة، حيث ظهر يعبر عن اندهائه من قصة موته وقاله إنه كان فى منزله عندما سمع بقصة وفاته من تأثير التعذيب، فكيف يمكن أن يذيعوا أخباراً كاذبة لقد كان الأمر مدلاً على حد

قوله.

بروتوكول نشر التعليقات من اليوم السابع